. @ 487 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بالجوع ! 2 2 ! يعني ما تضعضعوا وما خضعوا لربهم ! 2 2 ! يقول ما يرغبون إلى ا في الدعاء وبالطاعة ! 2 2 ! يعني نفتح عليهم قال السدي هو فتح مكة ! 2 2 ! قال أبلسوا يومئذ وتغيرت ألوانهم حين ينظرون أصنامهم تكسرت وقال عكرمة ! 2 2 ! يعني فتح مكة ويقال الجوع الشديد ! 2 2 ! أي آيسون من كل خير ورزق $ سورة المؤمنون 78 - 87 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! فهذه الأشياء من النعم ! 2 2 ! يعني أنتم لا تشكرون ويقال شكركم فيما صنع إليكم قليل ! 2 2 ! يعني خلقكم في الأرض ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! أي يحيي الموتي ويميت الأحياء ! 2 2 ! أي ذهاب الليل ومجيء النهار ! 2 2 ! أمر ا ويقال أفلا تعقلون توحيد ربكم فيما ترون من صنعه فتعتبرون .

ثم قال عز وجل ^ بل قالوا مثل ما قالوا الأولون ^ يعني كذبوا مثل ما كذب الأولون ! 2 2 ! يعني هذا القول ! 2 2 ! يعني ما هذا ! 2 2 ! يعني أحاديثهم وكذبهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! لكفار مكة ! 2 2 ! من الخلق ! 2 2 ! أن أحدا يفعل ذلك غير ا فأجيبوني ! 2 2 ! يعني تتعظون فتطيعونه وتوحدونه ! 2 2 ! وكلهم قرؤوا الأول بغير ألف وأما الآخر فإن كلهم قرؤوا بغير ألف غير أبي عمرو فإنه قرأ ا والباقون قال أبو عبيد وجدت في مصحف الإمام كلها بغير ألف قال وحدثني عاصم الجحدري أن أول من قرأ هاتين الألفين نصر بن عاصم الليثي فأما من قرأ ! 2 2 ! فهو ظاهر لأنه جواب السائل عما يسأل ومن قرأ ! 2 2 ! فله مخرج في العربية سهل وهو ما حكى